

CD/PV.972
8 February 2005

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة الثانية والسبعين بعد التسعمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف

يوم الثلاثاء، ٨ شباط/فبراير، الساعة ١٠/٢٥

الرئيس: السيد كريس ساندرز (هولندا)

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة الثانية والسبعين بعد التسعمائة لمؤتمر نزع السلاح.

لقد توصلنا، في الجلسة غير الرسمية التي عقدت قبل قليل، إلى اتفاق بشأن جدول أعمال دورة عام ٢٠٠٥ والبيان الرئاسي الذي سيصدر بعد اعتماده. وأود الآن الانتقال إلى مسألة إقرار هذا الاتفاق رسمياً.

هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يقرر أن يعتمد لدورته في عام ٢٠٠٥ جدول الأعمال الوارد في الوثيقة المعروضة CD/WP.538 عليكم؟

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أود أن أعرب عن خالص شكري لجميع الوفود على تعاونها في العملية التي خلصت إلى اعتماد جدول الأعمال اليوم. وسيصدر جدول الأعمال كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وسأتلو عليكم الآن البيان التالي: "فيما يخص اعتماد جدول الأعمال، أود، بصفتي رئيس المؤتمر، الإشارة إلى أنني أفهم أنه إذا كان هناك توافق في الآراء داخل المؤتمر بشأن تناول أي قضية، فيمكن تناولها في إطار جدول الأعمال هذا. وأن المؤتمر في اعتباره أيضاً القاعدتين ٢٧ و ٣٠ من نظامه الداخلي، فضلاً عن الفقرة ٢٢ وغيرها من الفقرات ذات الصلة من تقرير مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٤ إلى الجمعية العامة، الوارد في الوثيقة CD/1744".

لا يوجد أي متحدثين على قائمة الجلسة العامة اليوم. لكن هل يود وفد تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ أعطي الكلمة إلى سفير فرنسا الموقر.

السيد ريفاسو (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية): إنني أتناول الكلمة مرة أخرى للتعقيب على مسألة جدول الأعمال الذي اعتمده للتو. كان يمكن لمؤتمر نزع السلاح أن ينتهج السبيل الأسهل وإن كان ضاراً. وهو أن يرفض التفكير ملياً وبجدية في نقطة انطلاق هذا العمل. غير أننا لحسن الحظ، أجرينا يوم الثلاثاء الماضي مناقشة غير رسمية ممتعة ومهمة بشأن جدول الأعمال اتضحت فيها القضايا. وخلال تلك المناقشة وما تلاها من مشاورات، ربما يكون البعض قد سولت له نفسه التشكيك في ما أنجز خلال الجلسات غير الرسمية المعقودة في عام ٢٠٠٤، لا سيما بخصوص القضايا الجديدة والإضافية. لكننا استطعنا تفادي ذلك الشرك بالرغم من حوض مناقشة عصيبة ومخيبة للأمال أحياناً. وصحيح أن وفدنا كان يتطلع إلى نتيجة أكثر تشجيعاً للمستقبل. وما زلنا نعتقد أن مؤتمر نزع السلاح، الذي نلتزم به التزاماً شديداً، يجد صعوبات في التأقلم مع البيئة الأمنية الجديدة، بينما باشرت محافل أمنية أخرى عملية تكيف لازمة.

ونقاشنا لا يمكن أن يقف عند هذا الحد، بل يجب أن يستمر. ولن يثيره وفدنا بل ستثيره بداهة الأحداث وضرورة ضمان حفاظ مؤتمر نزع السلاح على مكانته.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر ممثل فرنسا الموقر على كلمته. هل يود أي شخص آخر تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ لا يبدو أن الأمر كذلك. ولذا أعتقد أننا بهذا ننتهي من قائمة المتحدثين.

كما أبلغت المنسقين، سأسافر غداً وبعد غد لإجراء مشاورات بصفتي رئيس مؤتمر نزع السلاح. وإذا لم يقدم أي طلب بعقد جلسة يوم الخميس، فلن نجتمع يوم الخميس. وإذا أراد أي منكم أن نجتمع يوم الخميس فيمكن أن تعقد الجلسة برئاسة نائب الرئيس. لكنني إن لم أستشف الآن أي رغبة في عقد جلسة يوم الخميس، فسوف تعقد جلستنا المقبلة يوم الثلاثاء الموافق ١٥ شباط/فبراير، الساعة ١٠/٠٠ صباحاً.

يتبقى بيان قصير أود أن يدون في السجل وهو ما يلي: "لقد خلصت إلى أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن إنشاء هيئة فرعية خاصة أو بشأن ولايتها في أول أسبوعين من دورتنا السنوية."

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٠
